A/37/426
20 September 1982
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والثلاثون
البند ٦٥ من جدول الأعمال المؤقت *

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين
الفلسطينيين في الشرق الأدنى

السكان واللاجئون النازحون منذ عام ١٩٦٧

تقرير الأمين العام

١ - يقدم هذا التقرير الى الجمعية العامة عملاً بالفقرة ٥ من قرارها ١٤٦/٣٦ بـ المؤرخ فسي ١٦ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨١ والمتعلق بالسكان واللاجئين النازحين منذ عام ١٩٦٧ ، والذي رجحت فيه الامين العام ان يقوم ، بعد التشاور مع المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الاونروا) ، بتقديم تقرير الى الجمعية العامة فسي دورتها السابعة والثلاثين عن مدى امثال اسرائيل للفقرة ٤ من هذا القرار . وفي الفقرة ٤ من القرار المذكور ، طلبت الجمعية العامة مرة اخرى الى اسرائيل (أ) ان تتخذ خطوات فورية تكفل عودة جميع السكان النازحين ؛ (ب) وان تكف عن جميع التدابير التي تعوق عودة السكان النازحين بما في ذلك التدابير التي تؤثر في التكوين العمراني والديموغرافي للأراضي المحتلة . وفي الفقرات من ١ الى ٣ من القرار ، أكدت الجمعية العامة من جديد حق جميع السكان النازحين غير القابل للتصرف في العودة الى ديارهم او اماكن اقامتهم السابقة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ . وأعلنت مرة اخرى ان أية محاولة لتقييد الممارسة الحرة لحق العودة لأي شخص نازح ، او ربط تلك الممارسة بشروط ، أمر مناقض لذلك الحق غير القابل للتصرف ولا يمكن قبوله ؛ وأعتبرت كل اتفاق يفرض أي قيد او شرط على عودة السكان النازحين باطلا ولاغيا ؛ وشجبت استمرار السلطات الاسرائيلية في رفض اتخاذ الخطوات اللازمة لعودة السكان النازحين .

A/37/150 *

.. / ..

82-24636

٢ - وفي مذكرة شفوية مؤرخة في ١ آذار/مارس ١٩٨٢ ، وموجهة الى الممثل الدائم لاسرائيل لدى الأمم المتحدة ، وجه الامين العام الانتباه الى مسؤوليته عن تقديم تقرير بموجب الفقرة ٥ من قرار الجمعية العامة ١٤٦/٣٦ باء ، وطلب من حكومة اسرائيل أن توافيه في أسرع وقت ممكن بأية معلومات يمكن ان تقدمها تتصل بتنفيذ أحكام القرار ذي الصلة .

٣ - وفي مذكرة شفوية مؤرخة في ٢٧ آب/اغسطس ١٩٨٢ ، رد الممثل الدائم لاسرائيل أن موقف حكومة اسرائيل بشأن الموضوع المعالج في القرار ١٤٦/٣٦ باء ، قد توضح في الردود السنوية المتتالية التي قدمت الى الامين العام في السنوات الأخيرة . ويرد في تقرير الامين العام (A/36/558) آخر هذه الردود المؤرخ في ٢٠ آب/اغسطس ١٩٨١ .

٤ - ويصدر الفقرة ٤ (أ) من قرار الجمعية العامة ١٤٦/٣٦ باء ، حصل الامين العام من المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لاعاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى على المعلومات المتوفرة لديه عن عودة اللاجئين المسجلين لدى الوكالة . وكما جاء في تقارير سابقة (١) لا تشترك الوكالة في أية ترتيبات لعودة اللاجئين ؛ كذلك فانها لا تشترك في أية ترتيبات لعودة الاشخاص النازحين الذين ليسوا لاجئين مسجلين . وتقوم معلوماتها على ما يردها من اللاجئين العائدين من طلبات بتحويل حصص تموينهم الى المناطق التي عادوا اليها وعلى ما يجري اثر ذلك من تصحيحات في سجلات الوكالة . ولا تكون الوكالة ، بالضرورة ، على علم بعودة أى من اللاجئين المسجلين الذين لم يطلبوا تمويها أو خدمات ، الا انها تعتقد أن عدد هؤلاء قليل جدا . وفي حدود علم الوكالة ، عاد ، فيما بين ١ تموز/يوليه ١٩٨١ و ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٢ ، ١٠٠ من اللاجئين النازحين المسجلين الى الضفة الغربية ، وعاد ٨٣ الى قطاع غزة . ومن الجدير بالذكر أن بعض هؤلاء ربما لا يكونون من اللاجئين النازحين المسجلين ، وانما أفراد عائلة لاجئ نازح مسجل اصطحابه لدى عودته أو لحقوا به هناك ، ولكنهم هم أنفسهم من النازحين في عام ١٩٦٧ ، وهكذا ، اذا اخذنا بعين الاعتبار التقدير الوارد في الفقرة ٤ من تقرير الامين العام للسنة الماضية (A/36/558) نجد أن عدد اللاجئين النازحين المسجلين الذين تعلم الوكالة بعودتهم الى الأراضي المحتلة منذ حزيران/يونيه ١٩٦٧ هو حوالي ١٠٠٠٠ . ولا تستطيع الوكالة تقدير العدد الكلي للسكان النازحين الذين عادوا لانها لا تحتفظ الا بسجلات اللاجئين المسجلين ، بل أن تلك السجلات ، كما اشير اعلاه ، قد تكون ناقصة ، ولا سيما فيما يتعلق بمكان وجنود اللاجئين المسجلين .

(١) A/9156 ، الفقرة ٥ ؛ الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرين المرفقات ، البند ٣٨ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/9740 الفقرة ٤ ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثلاثون المرفقات ، البند ٥٤ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/10253 الفقرة ٤ ؛ المرجع نفسه ، الدورة الحادية والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٣ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/31/240 الفقرة ٤ ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثانية والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٥ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/32/263 الفقرة ٤ ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٤ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/33/286 ، الفقرة ٤ ؛ المرجع نفسه ، الدورة الرابعة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٠ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/34/518 الفقرة ٤ ؛ المرجع نفسه ، الدورة الخامسة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٣ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/35/472 الفقرة ٤ ؛ الدورة السادسة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٦٠ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/36/558 ، الفقرة ٤ .